



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 20: Hadith 18

The Comprehensive Life Counsel

SeekersHub Global

1

Three Ways to Excellence



2



One: Mindfulness (taqwa)

3

عن أبي ذر جندب بن جندب ، وأبي عبد الرحمن معاوية بن جندب رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتى الله حينئذ كلفت ، وأتبع الكعبة الخمسة نفعها ، وغضابي الناس يخلصي حسن ، رودة الترمذي وقال : خلوص حسن ، وفي بعض النسخ : حسن صحيح ^(١) .

Hadith 18

Abu Dharr and Mu'adh relate that the Messenger of Allah ﷺ said:

"Be mindful of Allah wherever you may be. Follow a bad deed with a good deed, and it will wipe it out. And deal with people on the basis of good character." [Tirmidhi]

4

One: The Narrators

A: Abu Dharr al-Ghifari

Full name?

Fourth or Fifth Muslim

Prophet's Praise

Ali's Praise

Death

(من أي قر جانب بن حنبله) رضي الله تعالى عنه بطريق الصحيحين ، واثبت
قال الأثر ، وقال : يروى عن حنبله ، وقال : حنبل بن عبد الله ، وقال : حنبل بن
الشك ، ومثلهما اختلف في حنبل في عهد من عرفه ، وعمل كل : هو حنبل ،
يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة .
روي عنه أنه قال : (أن أربع الإسلام)^(١) ، وقال : عاصي الإسلام ، أسلم بسبب
عصا ، ثم رجع إلى قوم ، ثم هاجر إلى المدينة^(٢) ، ورواه حنبل الله عليه وسلم في
عدة الأحاديث ، أنه أصغر الناس هجرة ، وفي رواية : (ما أطقت العشرة ، أي :
الشدة ، ولا أفأت العزاة ، أي : جلست الأرض ، أصغر هجرة من أي قر^(٣) .
وهو أول من جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيه الإسلام^(٤) ، وقال علي في
منه : (ومما ثلثي ، معاً ، ثم أقرني عليه ، فلم يخرج منه شيء حتى فُحص^(٥) .
روي له عدة حديث وأما وشماره ، فثلاثة مها على النبي عشر ، وأربعة الحجازي
بمخاضين ، وسلم بسبب عشر .
مات بأثره سنة إحدى أو اثنين وكلاين .

5

5

... The Narrators

Two: Mu'adh ibn Jabal

Prophet's praise of his knowledge

Prophet's love for him

Ibn Mas'ud, Malik, and
comparison to Prophet Ibrahim

Memorizing the Qur'an

(وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل) الأصغر ، السهم وعمره ثمان عشرة سنة ،
رواه ابن أبي عمير وأبو حمزة وأبو جعفر الطوسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
، روى له عدة حديث وسبب وصوفه : أنهما مها على حنبلين ، وأربعة الحجازي
بمخاضين .
رواه أنه صلى الله عليه وسلم قال : (أفقر أمة الله رسول الله ، وأكبر أمة الله
عقل^(١) ، وأنه أشرف أمة : ما بعدة ، من أمة الله ، قال : وأكبر أمة الله
ما رسول الله ، قال : لا يجمع أن يكون في رجل عدة : فهو : أهل على ذك
وذكراه ومن ميثاقه^(٢) ، وأنه قال : (ما لي بعد يوم القيا من بني النضر
وكذا^(٣) ، أي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو
وكذا^(٤) ، أي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو ، وفي : يوم يسمو
قال : (ما بعد الأربعين) (إنهم قالوا أنه قال : (تسعون فربما يرمي)
أنه كان شدة معاذ^(٥) .
وقال حنبل : رضي الله عنه : (روى له عدة من علي ، قال أنا ثمانية أو أكثر :
أنه قال عدة من علي ، أنه قال : عدة : أربعة عشر ، قال : عدة :
مسيرة : (أن الأمانة على كل من الناس ، وإن القاتل هو القاتل^(٦) .
وهو على جميع الفرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات بأهنية
وأولاد في حروب حمراء وهو مع الأعداء ، فله من ذكراه وأهله تسعة ألافه
، أن أولاد ما بعدهم بعدة سنة بعدة من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أربع :
وقال : ثمان وكلاين سنة ، وأربعة من أولاد في شرف .

6

6

Two: ﴿Be mindful of Allah...﴾

اتقِ الله

وقاية *wiqaya* From

Shield between oneself and harm

Expression

Allah's Majesty, Might, & Lordship

Allah's affirmation in Qur'an,
Hadith Qudsi

(رضي الله عنه) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أي إذا قلنا سيأتي :
(اتق الله) من الشوق ، وأصلها : اتق الله ، أي : اتق الله ، أي : اتق الله ، أي : اتق الله ،
التي له : أن يقول به ومن ما بعده من الله ، أي : اتق الله ، أي : اتق الله ، أي : اتق الله ،
واجتنب ما به ، ومثلهما على حد : ﴿ اتق الله ﴾ أي : اتق الله ، وهو اعظم ما يأتي
إدراكه من عليه الدنيا والأخروي ، ﴿ اتق الله ﴾ أي : اتق الله ، وهو اعظم ما يأتي
القدر ، وهو ذلك صلى الله عليه وسلم قال : (أن الله تعالى : أن أمم أن أمم)
من الثاني ظهر جعل على الله أمر ، وأن أمم أن أمم له^(١) .

7

7

Three: ﴿... wherever you may be﴾

حيثما كنت

In public and private

When tested

﴿Allah is ever-watchful over you﴾

Watchfulness (muraqaba)

Prophetic counsel

Prophetic supplications

(حيثما كنت) أي : أي أي مكان كنت فيه حيث يراك الناس وحيث
لا يرونك : الله يقرهم ، قال تعالى : ﴿ اتقوا الله أين كنتم ، ولأن الله^(١) إن الله
كان حاكماً^(٢) .
ومن أن قال صلى الله عليه وسلم لأي قر : (أوصيك بطريق الله في من أكرام
وعلاجه^(٣) ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه : (أياك عنيك في
العب والعبادة^(٤) ، ومع من المحبات .

8

8

Four: Comprehensive Counsel

Comprehensive counsel (jawami' al-kalim): summary of Allah's rights

As He deserves: Prophetic hadith

Mercy: “as much as you can”

وهذا من جمل كليمه صلى الله عليه وسلم : فإن التوروت وإن كان قطعاً إلا أنها
 آية جامعة لحقوتها تعالى ، وهي أن ينطق الله حق قنائه : أي : بأن يطاع الله
 ويذكر الله أنيس ، ويشكره فلا يكفر ، عرجه الحاكم مرفوعه^(١٢) . قيل : وهو
 قوله : ﴿ فَذَكَرَ اللَّهُ مَا تَشْتَعُونَ ﴾ ، وينبغي أن يقال : لا نسق : إذ لا بصار إليه إلا
 وجه ما توجد كماله من معمله ، فالأولى أن يقال : المرد : أن يطاع الله بعض
 حسب الاستطاعة ، وكذا ما بعده .

9

Five: Comprehensive Counsel - Creation's Rights — Rewards

Summarizes Creation's Rights, too

Praise of Taqwa in the Qur'an: Protection, Victory, Opening

Rectification of actions

Mercy and Light

Acceptance and Honour

Salvation...

[illegible]

10

Six: Mindfulness manifest in caution

Caution and mindfulness

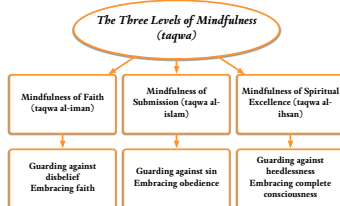
Taqwa: from haram

Higher: from doubtful

قال سليمان التوري : (شُكِرَ بذلك لأهلهم القول ما لا يهتدى)^(١) ، وهو معنى قول الحسن : (ما زالت الفتوى بالعقبات حتى تزكو كثير من الحلال مخالفة الحرام)^(٢) .
وقول أبي البرداء رضي الله تعالى عنه : (تمام الفتوى أن العدد يتقى الله حتى يتقيه من مثقال ذرة ، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال ضحية أن يكون حراماً)^(٣) .
وليكون حجاباً بين يديه من الحرام ، وأصل ذلك كله : حديث : (لا يبلغ العدد أن يكون من حجاب ما لا يرى مع ما لا بأس به علماً بما بأس)^(٤) ، وحديث : (من أتى الشهوات ، استمرأ لديته وعرضه)^(٥) .

99

Seven: Levels of Taqwa



9

10

11

12

Eight: Purpose of Taqwa?

وبغاية ذلك كله القصور وهي محبة الله تعالى^(١٩) ، وموالاته ، وانعائه الخوف والهمز ، وحصول البشارة في الدنيا والآخرة والعز العظيم : ﴿ إِنَّ إِلَهَهُ يَجِبُ الْمُنُونُ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكَوْثِ يَعْلَمُونَ بِمَا يُخْفُونَ مِنْكَ لَأَخَذُوا مِنْهُمُ الْجُنُودَ نَارِيًا وَسَخَرْنَا مِنْهُمُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي الْمَنَاسِكِ ﴾ ، ﴿ وَالْآخِرَةُ أَتَى بِهَا لَعْنَتُكَ أَنْ تَحْيَا بِسَخَرَتِكَ أَنْ تَحْيَا هَكَذَا هَكَذَا الْعَظِيمُ ﴾ . ولو لم يكن في القرآن سوى هذه الخصلة . . لكانت مما دعاها .

(1) Love of Allah: {Allah loves the mindful}

(2) Electhood (wilaya) {... those who truly believe & are mindful}

(3) Closeness (qurb): ﴿Allah is with the mindful﴾

13

13

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

“Know that Allah is with the mindful.”

[Qur'an: 2.194, 9.36, 9.123]

34

14

Nine: Taqwa needs knowledge

Without it, can't guard against harm

Virtue of knowledge

“Allah is not worshipped with anything better than understanding of religion.”

“Whomever Allah wishes well for, He grants understanding of religion and inspires them to right guidance.”

Which knowledge?

[illegible]

15

15

Ten: Complete Mindfulness

فمن علم ما تُخطب به عبداً ، أو لراد التلبس به ، ثم اجتنب كل منهما ، وفعل كل ماأمور... فهو المتقي الكامل : (الذي لا يزال يتقرب إلى الله تعالى بالتواضع حتى يحبه)... الحديث^(١) .

(1) Obligations

(2) Virtues

Consequence: Love

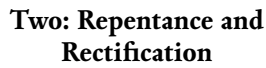
Counsel to Abu Dharr and others

“Be mindful of Allah in all you know.”

رواية : « عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير »⁽¹⁾ .
والترمذي : عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يا رسول الله ، إني سمعت منك حديثاً كثيراً ، فأخاف أن ينسني أوله آخره ، فحدثني
بكلمة تكون جماعاً ، قال : « اتق الله فيما تعلم »⁽²⁾ .

74

16



18

19

is expiatory

14: Repentance

Consistency in repentance and seeking forgiveness

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ



21

21

Three Ways
Excellence

Taqwa of Allah at all times & places

Follow bad deed
with good

Maintain good character in dealings

Three: Excellence of Character

22

**15: {And deal with people through
good character}**

(وعاقل الناس يخلفي حسن) وجاءوا كما ذكره الزملي وغيره: - ينحصر في ثلاثة الوجوه لهم، وكلف الأئني عنهم، ويقل المعروف لهم^(١)، وهو معنى قولهم: هو كظم العظف له، وإظهار الخلقة والبشر لا لتبديع أو قبح، والاعتراف بالآل إلى تأنيب وإقامة للعهد، وكلف الأئني عن كل مسلم أو معاهد إلى تغيير المنكر، تحبباً بظلمته من غير غش، وجميع بعضهم كلف في قوله: هو أن تقتل معهم أحد أب يغفوه معك، جميع القلوب، وبقتل السرا والعلانية، وحيتته تأمن كل وشراً، وذلك صماج الخير، وبذلك الأمر إن شاء الله تعالى.

Three qualities of good character

*Smiling countenance. Restraining
harm. Doing good.*

Do unto others as you would have
them do to you

Consequences

23

23

16: Virtues of Good Character

"The weightiest of matters on the Scales..."

"The most best of you..."

“A servant attains through good character...”

“The best of what a Muslim can be
given...”

“... the closest of you to me...”

[illegible]

24

24

17: Can character change?

Character:

- (1) Natural temperament—constant
 - (2) Character—can be changed through striving
- Most powerful means:
- (1) Prophetic character—learning & following
 - (2) Spiritual striving—company

25

18: Read & Study

- (1) Ghazali's Book 20
Explained by Habib Ali (RMW)
Explained by Sh. Abdal Hakim Murad
- (2) The Books of Shama'il
Shama'il al-Tirmidhi
Our Master Muhammad

26

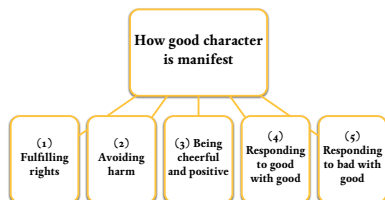
19: Ghazali's Summary of Good Character

Imam Ghazali summarizes the signs of good character in his *Ihya' 'ulum al-din* by noting that good character is Iman or true faith, while bad character is *nifay* or hypocrisy. He then adds the following summary of the marks of good character:

It is to be very modest and shy, to do little harm and much good, be truthful of speech, few of words and many of works, few of sins. It is to mind one's own business, be kind and solicitous, faithful in keeping ties with others; to be dignified, always patient, ever thankful; be satisfied with little, clement, gentle, without lust or greed, and feel empathy with others. It is not to curse, revile, bear tales between people, or slander; or show rude overhaste, be malicious, stingy, or envious. It is to be cheerful and pleasant, to love for Allah, hate for Allah, be pleased for Allah, and be angry for Allah. That is what good character consists in (*Ihya' 'ulum al-din* [33], 3:59-60).

27

20: Manifestations of Good Character



28

21: Key to Good Character



“His character was tremendous because his only concern was Allah.”

Imam Junaid al-Baghdadi

See: *Qur'an*: 33:21

29



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 20: Hadith 18
The Comprehensive Life Counsel

SeekersHub Global

30
